

27 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 0383 إلى 0683 | |

د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

باب ايام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى - [00:00:02](#)

قال هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما

قدم المدينة صامه وامر بصيامه. فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه - [00:00:23](#)

انتقل الى انه سنة حدثنا مسلم قال حدثنا اهيل قال حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر

الحج من الفجور في الارض وهذا من المعلومات الخطأ واهل مكة - [00:00:50](#)

قد غيروا عددا من الاشياء التي كانت على دين ابراهيم عليه السلام وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا مرأ الدبر وعفى الاثر

حلت العمرة لمن احتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين - [00:01:14](#)

مهلين بالحج اي ملبين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة. لماذا امروا ان يجعلوها عمرة؟ حتى يبطل هذا

الخطأ الذي عندهم بانه لا يجوز في اشهر الحج - [00:01:38](#)

العمران حتى يبطل هذا الخطأ السائد عندهم قالوا يا رسول الله اي الحل؟ قال الحل كله يعني هل هو جزء من التحلل اشهر ام اصغر؟

قال الحل كله جاء معتمرا وتحلل حل له - [00:01:52](#)

وكل شيء ثم يبقى الى اليوم الثامن ثم يحرم من مكانه بالحج مسلم ابن ابراهيم نعم حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المدينة قال

حدثنا سفيان وابن عيينة قال كان عمره عمرو ابن دينار يقول حدثنا سعيد ابن المسيب عن ابيه - [00:02:07](#)

عن جده سعيد المسيب ابن حزم فالمسير صحابي وحزم صحابي ولهم لباس قليلة وحزن لما قال النبي صلى الله عليه وسلم انت

سهل ماذا قال قال لا اغير اثما سماني به ابائي - [00:02:34](#)

يقول سعيد فلا تزال الحزونة فينا. يعني كان على حزن يرحمه الله ان يصبح سهبا وصنيع النبي مبارك يغير اسم قبيح بالاسم الحسن

فهنا يقول حزم قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين. قال سفيان ويقول ان هذا الحديث - [00:02:54](#)

له شأن فهذا الامر يعني كان امرا عظيما حينما جاء هذا السيل وغطى البيت ومرة سيول عديدة جدا بعضها اثر في البيت حدثنا

بالنعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر - [00:03:17](#)

عن غيث ابن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من احمد يقال لها زينب فرأها لا تكلم ونحن وجدنا قائد قليلتنا جاء في يوم من

الايام ولا يتكلم وانا نهيته عن هذا وهو صوفي - [00:03:38](#)

فعلت انه قد ابتدع بدعة الصيام عن الكلام فاخبرت انها منهي عنه فلما جاء اليوم الثاني اخبر ابي واخبر جيرانه بانه كان صائما ذات

اليوم وايضا انكر فعليه وكان يأتي دائما ويتكلم وانا كنت انكر عليه برفق نابلين حتى كان والدي رحمه الله يزرني حينما كنت انا

وكنت في حينها يعني - [00:03:55](#)

ما زلت طالبا في الجامعة فرآه لا تكلم فقال ما لها لا اتكلم؟ قالوا حجت مصمتة حجت جائت للحج ونذرت انها تبقى صامت فقال

فتكلمي فان هذا لا يحل لا يحل في ديننا ان الانسان يصوم عن الكلام - [00:04:19](#)

لان هذا امر مبتدع وكان في بعض الشرائع السابقة يجوز اما في في شريعتنا فقد نهى عنه لا يجوز للانسان فاذا فعل الانسان هذا جزاك الله خير كان مبتدعا والبدعة امرها خطير في الدين - [00:04:41](#)
يقول مجاهد والله لا ادري باي النعمتين افرح بنعمة الاسلام ام بنعمة السنة والنجاة من البدع وامر البدع امرها خطير جدا لان بعضهم قال البدعة اشد من المعصية معصية لكن اكيد البقية معصية لان المعصية تعلم انها معصية قد تتوب منها اما البدعة عليكم السلام -

[00:04:58](#)

فتظنه صواب وقد تموت عليه ولذا قالت تسير قوله تعالى ان الذين اتخذوا العزة ينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا قال قال مبتدع تصيبه الذل في الدنيا قبل الاخرة - [00:05:18](#)

فقال له يا ابا محمد انها نزلت في اصحاب العجل فماذا قال؟ قال اقرأوا ما بعدها وكذلك نجزي المفترين فقال في شلني فان هذا اي لا يحل في شرعنا هذا من عمل الجاهلية فتكلم فقالت - [00:05:34](#)

من انت قال امرؤ من المهاجرين وهكذا يعني الانسان لا يقول انا فلان او الشيخ الفلاني او من انت؟ قل لهم ما احبوا قالت اي المهاجرين؟ قال من قريش؟ قالت من اي قريش انت؟ قال - [00:05:54](#)

انك لسؤول. يعني ان في تبالغين في السؤال. انا ابو بكر فبين لها قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية؟ قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم - [00:06:11](#)

لما اللي هي ولاة الامر قالت وما الائمة؟ قال اما كان لقومك رؤوسا واشراف يأمرونهم فيطيعونهم؟ قالت بلى فهم اولئك على الناس ولذلك يعني صلاح الرعية من صلاح امرائه حتى قالوا الملك - [00:06:28](#)

يعني تشبه القلب قالوا القلب كالمك اذا صلح الملك صلحت الرعية واذا فسدت القلب فسدت الجوارح حدثني فروة ابن ابي المغراء قال اخبرني علي ابن مسرق عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت - [00:06:48](#)

اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعازيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجانا - [00:07:09](#)

وهذه قصة عجيبة جدا وهذه فيها عبرة وحكمة وهو ان الله يستجيب دعاء المظلوم وان كان كافرا وفيه خطورة الظلم وشؤم الظلم فلما اكرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح؟ قالت خرجت جويرية لبعض اهلي يعني شف لبعض اهلي - [00:07:32](#)

هني هذي عبدة مملوكة في بيت مثلت اهل البيت اهلها فهم بمثابة اهلها خرجت جويرية اي بنت صغيرة لبعض اهله وعليها وشاح اللي هو يعني مثل القلادة شية يوضح للجمال - [00:07:55](#)

فالبنات ينشئن في الحلية وكأن اهلها يظنون ان فيها نقصة فيجملونها باي شية بالزينة وشاح من ادم اي من جلد فسقط منها فانحطت عليه الحدية الحدية معروفة طائر معروف وهو يسرق - [00:08:11](#)

وهي تحسبه لحما حذيفة تحسب هذه الفحم هذا لحم جاءت فجاءته واخذته فاخذت فاتهموني به فعذبوني به عذبوها وضربوها من اخرج البتاع اين خباتيه حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي اي في فرجي - [00:08:30](#)

فبين هم حولي وانا في اذ اقبلت الحدية حتى واجت في رؤوسنا ثم القته فاخذوه. شف ربنا سخر الحذية ان تعيد هذا الذي سرقته وتلقيه في نفس المكان فاخذوه فقالت لهم هذا شف المظلوم صار لديه فسحة للكلام - [00:08:50](#)

ولذلك البنات الصغيرة التي تواد ربما لا تستطيع ان تتكلم لكن يومها يوم القيامة ستمضغ قال واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتل شوف القرآن انا بقيت يعني قرابة الاربعين سنة اقرأ هذه السورة. فمنذ عشر سنوات ثمان سنين واذا الصحف نشرت - [00:09:20](#)

بعدين بعدها السماء وكشفت وقل يعني كيف يعني وضع الصحف قبل وضع امر السمع يعني لماذا ما جاءت هذه المتأخرة على هذه النظر قبلها واذا المؤودة سئلت بعيدا من قتله. يعني هذا يوم القيامة مؤودة تسأل - [00:09:43](#)

ومن ثم يحصل هذا الشية فترتيب الاية في محله في غاية الترتيب وفي غاية الجمال وهذه اشارة ان كل من لا يستطيع ان ينطق في الدنيا لمظلمته سينضغ يوم القيامة وسوف ينصف من ظالمهم - [00:10:03](#)

فهنا هذه نطقت باعتبار اتهموها بشيء وقد جعل الله براءتها وهي كانت لن تسمع الايمان في حينها لكن الله يجيب دعوة المظلوم من كان كافرا نعم وانا منه بريئة طبعاً هي بعد هذا الشيء اعتقوها ثم ذهبت الى المدينة وكان لها خباء في النبوي وكانت تأتي -

[00:10:20](#)

تحسن عليها كما انها احسنت على بريرة بسم الله الحمد لله. حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:47](#)

انا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحذف بابائها فقال لا تحذفوا بابائكم حدثنا يحيى من لا يحلف الا بالله وباسمائه او بصفاته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن ابن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يديه الجنابة - [00:11:08](#)

ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية طبعاً لا يقوم لها باعتبار النبي صلى الله عليه وسلم قام في بعض احيان الجنابة فقام لله تعالى الذي يقبض الارواح - [00:11:35](#)

وهو ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنابة ولا يقوم لها يعني اذا كان جالس ومر الجنابة لا بل كان يمشي بين يديها ويقبل عنها اشقاه كان اهل الجاهلية يقومون لها ويقولون اذا رأوها كنت في اهلك ما انت يعني كانوا يخاطبون الجنابة لما كنت في اهلك -

[00:11:50](#)

فيها حال واندبية حال امن لكن انا سنة جلوس فمرت جنازة هل يشرع من القيام؟ لا بأس ان تقوم تعظيماً لله سبحانه وتعالى الذي يقبض الارواح حين موتها حدثنا عمرو ابن عباس قال حدثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي - [00:12:09](#)

قال حدثنا سفيان وهو الثوري عن ابي اسحاق وهو السريع عن عمرو ابن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس اي لا يدفعون من المزدلفة جمعه مزدلفة وسمي جمع الناس يجمعون فيه - [00:12:29](#)

المغرب والعشاء حتى تشرق الشمس على كبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان يبيت لما يفيض من عرفات يذهب الى مزدلفة ويبقى هناك يصلي الفجر قبل ان تشرق الشمس - [00:12:48](#)

يخرج الى اين؟ الى منى الى منى الى جمر العقبة الكبرى يرمي بكم حصى بسبع حصيات فقط في يوم النحر جمره عقبة اما اليوم الثاني ايام العيد واليوم الثالث واحد وعشرين - [00:13:07](#)

حمام سبعة وسبعة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى بعد ماذا؟ بعد الزوال وليس قبل الزوال اما اول يوم فبعد شروق الشمس باعتباره بقي في مزدلفة الى قبيل ان تشرق الشمس ثم يذهب - [00:13:24](#)

لا لقد طلعت الشمس ثم حدثني اسحاق ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى ابن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا اي ملأى متتابعاً يعني من حكم هنا في - [00:13:41](#)

ملأى متتابع يعني معناه انه وافق وليس قليل مر قدم لطارق شراب فبقي لا يشرب قيل لماذا لا تشرب؟ قال اخشى عليه ان ينفذ فهذه كأس الجنة هي دهاقا ملأى متتابعة - [00:14:02](#)

قال وقال ابن عباس اي يعني عكرمة قالها يعني عكرمة وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كأساً الالعاقبة يا سلام هكذا قال ابن عباس هل هذه الجاهلية الجاهلية قبل الاسلام - [00:14:21](#)

الجاهلية سميت بالجاهلية قبل الاسلام لكثرة الجهالات التي فيها. هل هذا المخزون الجاهلي قبل الاسلام ام هذه الجاهلية خاصة نعم خاصة لانه ابن عباس ابن ولد ابن عباس؟ في الشعر - [00:14:40](#)

بعد الاسلام فهل جاني خطوة جاهلية ابيه لان اسلامه تأخر وبقي على هذه الجاهلية الى السنة السابعة ثم هاجر ابن عباس وهاجرت امه ذبابة بنت الحارث اختمان اخو ثمان وبن يا بنت الحارث - [00:14:58](#)

ومتى اسلم العباس في قبيل فتح مكة واما الرواية تقول انه كان من قديم وكان كذا عيني فهذا غير صحيح هذا يقوله الحزبيون الحركيون ليبرروا بعض اعمالهم والرواية التي فيها هذي رواية ثالثة عند الواقفين - [00:15:15](#)

يعني من رواية الواقلي والواقلي مصروف الحديث بالعكس هو قال انا مع الكفار في بدر واسر ثم دفع الفداء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن ابي سلمة. الحقيقة هذه الاحزاب يعني امرها سيء جدا - [00:15:34](#)

ونحن قد اكرمنا الله بالاسلام فما دمنا قد اكرمنا الله بالاسلام فلسنا بحاجة الى هذه الاحزاب والى المسميات وما تفتت الامة الا بتحزبها وتشهر دمها وربنا قال اعتصموا بحبل الله جميعا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:15:53](#)

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة الابد هذا لبيد قال هذا الشعر في الجاهلية الا كل شيء ما خلا الله باطل - [00:16:12](#)

وكاد امية ابن ابي الصلب يعني كاد ان يسلم كان يتعبد في الجاهلية ويعمل من باعث ويدرك الاسلام ولم يسلم. وكان يعني حتى قيل انه من دعا النبوة امية ابن ابي الصلب. كان شاعرا وكان له شعر جميل فيه بعض - [00:16:28](#)

الكلمات اللي تدل على التوحيد اما لبس فكان في الجاهلية وعثمان ابن حنيف كان ممن كان ممن سافر في هجرة هجرة الحبشة الاولى فلما قرأ النبي سورة النجم وسجد وسجد المشركون حصلت الدعاية وصلت الى الحبشة ان اهل مكة قد امنوا - [00:16:44](#)

فجاء بعض الصحابة منهم عثمان ابن حنيف فاستغرب عثمان لما سمع بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤذى وكان هو داخل في جوار من الوليد ابن المغيرة والد خالد بن الوليد - [00:17:09](#)

فنزع جواره منهم فكان جلوس وجاء لبيد ليقرا الشعر في مجلس فقال الا كل شيء ما خلا الله باطله قاله عثمان صدقت وكل نعيم لا مهالة زائدة. قال له عثمان بن حنيف كذبت - [00:17:26](#)

صاحب العقيدة لا بد ان يظهر عقيدته ولا يجامل على دين الله تعالى فقام احد الجالسين مثل الاخ فاضرب عثمان ابن هني ضرب جلابية غضب قال ما لنا يا اهل قريش كنا لا قلنا الشعر تنقصون والان - [00:17:45](#)

لانهم رحل له جهة العقيدة الصحيحة فقام احد اساطين قريش فاضربوا عثمان ابن حنيف على عينه فاحمرت عينه فجاء البريد اختل تغل وتجمامح وهم دائما يستغلون الحالات الحرجة قال وحينما كنت في جوارى كنت في منعة - [00:18:01](#)

ان كنت انا اردت ارجع الى جوارى حتى لا احد ان يؤذيك. قال ان عيني الاخرى لمشتاكة الى ما صابرتها طبعاً اسلم لبيد بعد هذا الشيء وحسن اسلامه وما قال شعرا - [00:18:22](#)

حتى قال له عمر بن الخطاب انشدنا يا لبيب قال لقد ابدلني الله بسورة البقرة ما قال الا بيتا واحدا لما كبر قال ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس - [00:18:38](#)

كيف لابد هذا من اجمل ابيات الشعر وهذا مقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة الاذى كل شيء ما خلا الله باطل فالانسان يعمل لله وربنا تريد الدنيا ربنا بيده الدنيا والاخرة وبيده كل شيء - [00:18:52](#)

حدثنا اسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان هذا اسماعيل نبي هويس أخوه عبد الحميد واخوها اقوم وسلمها وابو سليمان ابن عن سليمان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عبدالرحمن بن قطب عبدالرحمن بن القاسم بن ابي بكر عن القاسم بن حمد هو القاسم بن محمد بن ابي بكر - [00:19:10](#)

عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج الخرائج اي يسمع الاموال للصديق. وكان ابو بكر يأكل من خراجه اي يأكل من رزقه وعمله ولا يبحث عن داع ولا يبحث عن من يكفله - [00:19:30](#)

وطالب العلم يزلق حينما يريد ان يعيش بلحيته او عمامته فجاء يوماً بشيء فاكل منه مباشرة قدم دابا صديق او صديق بسم الله الحمد لله ثم فاكل منها ابو بكر فقال له الغلام - [00:19:51](#)

غلام استغرب لانه كل مرة يسأل هذي المرة ما سأل تدري ما هذا؟ فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة انا لست كاهن لكن كذبت عليه - [00:20:13](#)

الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بلال اش سوى بها؟ واعطاه اجرة في الكهانة عيادا بالله وهذا الذي اكلت منهم فادخل ابو بكر يدهم فقاء كل شيء في بطنه لما قال ما شاء الله نعم كل شيء انا موجود في بطنه قد قرأها حتى لا يجعل جسده ينبت من ماذا - [00:20:30](#)

طب هذا من باب الورع والا فالصديق ليس مكلفا بهذا لانه خلص ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. لكنهم داروا وهذا اول لشخص بالتأريخ عمل هذا انه حدثنا مصدق قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع - [00:20:56](#)

هذا السند عند يحيى هو اقوى الاسانيد باعتبار عبيد الله النافل عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور اللي هو البعير الى حبل الحبل يعني انا اشتري الاخ عنده بعير واشتري منه - [00:21:24](#)

حمل الحمل الان البعيد يسهر كم اسم مليونين ونصف فوق ايش بيعني اياه؟ خمسين الف وهو باعتباره السفيه سيأخذ الخمسين الف وينتفع بها وانا باعتبار اخذته من وسط عرض مالي لا يضرني فلم يأتيه - [00:21:45](#)

هاي تحبر وهاي تأتي نهى عن هذا الشيء الغرض والامر يزيد الفساد وهذا ربما هذه تموت ويحصل خلاف جميع اللي يعني شخص اسلم بحمد الله قبل ويرافق خمسة وعشرين على ما اعطيته عدد من الكتب - [00:22:06](#)

لم يعني كان يسألني متردد اش لما اعطيته فقه السنة للسيد سابق؟ قرأ الكتاب جميعا ايضا لم يتأثر. اي اين تأثر؟ تأثر في كتاب لما رأى بيوع المحرم انها حرمت من اجل ان لا تؤدي الى الخلاف - [00:22:24](#)

نعم فشوف هذه البيوع التي حرمها الشارع لانها تؤول الى الخلاف يقول يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبل. قال وحبل الحبل ان تنتج الناقة اي ثغرة ما في تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل الذي نتجت - [00:22:43](#)

يعني الكلب بطن هذا الناقة قد حمل فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا المهدي وهو مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان ابن جرير رحمه العزي قال كنا نأتي انس ابن مالك قال - [00:23:03](#)

فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا يعني خاطب انس بن غيلان بان الانصار قومه لانه من الادب وفعل قوم فكذا وكذا يوم كذا وكذا - [00:23:20](#)

فالانصار مناقبهم عظيمة جدا القسامة في الجاهلية هذي مهمة جدا والقسامة لماذا شرعت شرعت من اجل حفظ الدماء شوفوا الان المؤلفات كثيرة والمدونات كثيرة طالب العلم يريد هو صغير مباشرة يريد ان يؤلف او يحقق وهذا شي - [00:23:37](#)

اذا يعني صار قويا وقدم شيء فيه نفق لكن عندنا ما هو انفع الكتابة في مسألة خطورة الدماغ هذا مثال عظيم جدا في احكام شرعية ايمان ودفع ابن شرعت ثلاث القاعدة البينة على من دعا والبينة على من انكر - [00:24:02](#)

احتياطا لاجل حفظ الانفس هذه القسامة كانت في الجاهلية واقراها الشر مثل الدية مئة ناقة من اول من سن هذه المئة ناقة؟ عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:30](#)

ثم جاء الشرع فقابلها ورظيها فقال القسامة سميت قسامة لان فيها اقسام حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا قطن اللي هو قطن ابن من هذا ابن كعب - [00:24:45](#)

ابو الهيثم القطعي قال حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قتامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم عبدالله بن عباس يحفظ هذا ويقول اول شيء حصل فيها - [00:25:09](#)

كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى اللي هي اقل من القليل الفخذ جزء من اجزاء القبيلة فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاجم قد انقطعت - [00:25:27](#)

عروة جوارقه اللي هو الوعاء. فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوارحي لا تنفروا الاذن فاعطاه عقابا فشد به عروة جوائقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير؟ لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله؟ قال فحذفه بعضا كان فيها - [00:25:46](#)

يعني رماه بعضا ومات يعني فهذا حينما قتل صاحبه قتله هكذا طغيانا وبغيا فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم؟ اي موسم الحج والمجتمع باعتباره موسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة - [00:26:15](#)

مرة من الدهر اي وقتا من الاوقات؟ قال نعم. قال فكنت اذا انت شهدت الموت فنادي يا ال قريش فاذا جاؤوك فلا يا ال بني هاشم فان اجابوك فاسأل عن ابي طالب. ابو طالب كان معروفة من - [00:26:39](#)

خيرة القوم فاخبره ان فلانا قتلني هذا المضروب الذي كان ينازع على الموتى انا اقول بان فلانا قتلني في عقاب اي بسبب عقاب ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا؟ قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه يعني هذا - [00:26:56](#)

المستأجر اللي فعل ما فعل يقولون نعم قال قد كان اهل ذاك ينشف فمكث حيناً يعني بقيت الامر هكذا يعني اكثر وصدقوا بفضل الله الان يعني هذا الظن والدواء والاطباء وان كانوا ينحروننا بالاجر العالية - [00:27:23](#)

لكن هذا من النعيم الكبير جدا ان الانسان يجد لكل شيء علاجه. كان السابق بطنه يبقى يوم يومين يرتفع في حرارته ثم يموت فقال هذا هذا عدة عوامل ما يحصل قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه - [00:27:48](#)

قال قد كان اهل بات منك يعني انت صاحب شيمو فمكث حيناً ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يونس وهذا الرجل انت وصى الى الموسم ان يبلغ عنهم واف الموسم ايتاه فقال يا ابا قريش قالوا هذه قريش قال يا ال بني هاشم قال هذه بن ادم - [00:28:07](#)
قال اين ابو طالب؟ قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلانا ان ابلك رسالة ان فلانا قتلها في عقاب اي بسبب العقاب فاتاها ابو طالب فقال احذر منا احدي ثلاث - [00:28:30](#)

ان شئت ان تؤدي مئة من الابل يعني نلتاكم فانك قضيت صاحبها وان شئت حلق خمسون من قومك انك لم تقتلهم يعني شف سرد الايمان على هؤلاء. فان ابيت قتلناك به. فاتي قومه فقالوا نحن - [00:28:45](#)

يعني يقول لو يعلمون انه ثقة مئة بالمئة لا يؤدي الدنية يحلفون وهم مطمئنون فاتته امرأة من بني هاشم اي بنت علقها كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا - [00:29:06](#)

برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه يعني يؤخذ يمينه وفي اللفظة ولا تصبر يمينه يعني لا تأخذ يمينه ولا تحبس يمينه هاي بتسوار الايمان اي بين الركن والمقام كان اهل الجاهلية لاحظت شيء اين يقصد بين الركن اي ركن الحجر الاسود والمقام في مقام ابراهيم - [00:29:24](#)

ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحذفوا مكانها من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران واحد يذبح البعيرين عنه فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث - [00:29:48](#)

تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون شوف دفعهم اربعة من الابل وجاء ثمانية واربعون قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول اي من يوم حلفوا ما يعني هو السنة لماذا سميت حول - [00:30:08](#)

لان الاشياء تتحول فيها ما هذا الحول ومن الثمانية واربعين عين تضرب اللهم من ظلم المسلمين وقتلهم فلا يمضي الحول ولا حدهم عين تطرف يا ارحم الراحمين واجعل العزة والتمكين لاهل هذا الذكر - [00:30:34](#)

حدثني عبيد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم دعاء يوم قدمه الله عز وجل لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت صلواتهم اي - [00:30:59](#)

ثرواتي يعني عليه القوم كما يقال وجرحوا ولاية النبي حتى يكون صاحب صاحب الثري اي له مال وله مقدرة وجرحوا قدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام يعني ربنا اذا اراد شيء هياً له اسبابه - [00:31:20](#)

وقال ابن وهب اخبرنا عمرو و اخبرنا عمرو عن بكير بن الأشد ان شريبا مولى بن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الواجب بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدة اي لا نقرأ البطحاء الا بقوة وسرعة - [00:31:42](#)

فشوف هذا كان موجود عند اهل الجاهلية ولكن الاسلام يعني اقر السعي ويسمى الان بين العلمين كان واحد ولا يوقع الا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفيان قال اخبرنا مطرفا قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني - [00:32:11](#)

اي سماع ضبطا واتقان ثم نقل ذلك في الكتاب هدى للمتقين وقال للطفل بعدها ان الذين كفروا سواء عليهم انذرت لهم ام لم تنذرهم

لا يؤمنون لا يسمعون سماءهم سماع التجارة. ولذلك ربنا قال صم والبكم عمي فهم لا يرجعون - [00:32:35](#)

فقال اسمع من ايتما ضبط واتقان وسماع تحصين اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون. ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس يعني من غير ان تضبطوا قولي اضبطوا قولي ثم حدثوا عني - [00:32:57](#)

من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر يعني لا يصح للانسان ان يأتي ما بين الحجر وبين البيت. لان الحجر من ماذا؟ من البيت ولا تقود الحطيم نهاه عن تسميته بالحطيم - [00:33:15](#)

ولماذا يقول ابن حطيم؟ لانه محسوم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي صوته او نعله او قوسه فنهاهم عن تسميته يسمى بحجر حجر اسماعيل حدثنا نعيم ابن حماد للبخاري قلنا روى عنه حديثين مر حديث هذا الحديث الاخر - [00:33:32](#)

قال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو ابن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت ترجمها فرجمتها معهم. هذا الحديث ليس مرفوع انما هو حكاية يحكي بها عمرو ابن ميمون عن شيء رآه في الجاهلية - [00:33:53](#)

فلا يأتي انسان من اصحاب العقول الكاذبة والاراء الفاسدة ويأتي ليطعن في صحيح البخاري بهذا حدثنا علي ابن عبد الله وابن المدينة قال حدثنا سفيان وهو ابن عيين عن عبيد الله وهو عبيد الله ابن ابي يزيد - [00:34:12](#)

هذا عبيدالله ابن ابي يزيد المكي وليس عبيد الله ابن عمر ابن حق ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال قلل من خلال الجاهلية - [00:34:31](#)

الطعن في الانساب عيادا بالله ولذلك من من ضمنها طعنهم في نسب اسامة طعنوا في نثره بسبب ماذا؟ بسبب خلاف البشارة ولكن من جاء صاحب القيافة وقال ان هل يرضى بعضهم او فرح النبي صلى الله عليه وسلم الطعن في الانثال - [00:34:46](#)

والنياح النياحة على الميت وهذا عيادا بالله موجود الان اصبحوا يتفتنون فيه ونسي الثالثة الان موجود ما يسمى بالتأبين والاهتمام عالم في عدد من العلماء ويجتمعون عيادا بالله ويسمونه حفل تأبيني وهذا ايضا من النياحة على الميت ضرب من اضرب النياحة على الميت - [00:35:08](#)

ونسي الثالثة قال سفيان يقولون انها الاستسقاء بالانماء. الاستسقاء بالنجوم والاستسقاء بالنجوم لا يجوز شرعا باب نبعت النبي صلى الله عليه وسلم ومبعث النبي النعمة العظمى ربنا قال في سورة النحل - [00:35:32](#)

يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون فبيعت النبي رحمة للعالمين اجمع ثم قال محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهرن - [00:35:50](#)

ابن مالك ابن النضر ابن كنان ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان طبعا الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ نسبه فيقول حتى اذا وصل عدنان قال كذب النصابون هذا الخبر باطل ليس بصحيحه - [00:36:11](#)

ومن عجب ان بعض الفقهاء يذكرونه في مقدمات جرحهم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. بسم الله واسم محمد هو من احسن الاسماء وكان اهل مكة لهم مولود سموه محمدا - [00:36:29](#)

ويقولون بانه يرزق ويرزق واهل بيتهم وهو من كثرت محامده. اما احمد فيستحق يستحب لمن اسمه احمد ان نقول له احمد الله فعاقبتك. كما قال غفاء غفر الله لها واحمد على افعل التفضيل فهو - [00:36:50](#)

عن احمد الناس لربه حدثنا احد ابن ابي رجاء قال حدثنا النظم عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين - [00:37:10](#)

فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها وفي رواية فمكث بها عشر سنين ثم توفي طبعا مرة عندنا يوم امس اول شيب في الشمال يقول - [00:37:29](#)

هذا مكة مشيت فيها كم سنة حقت سنوات فهذه الرواية الاشهر والظاهر بعض ما ما بذكر ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة وهذه مهمة جدا حتى يعرف الانسان منزلة النبي - [00:37:44](#)

صلى الله عليه وسلم حتى يتصبر الانسان على ما يصيبه حتى يتصبر الانسان على ما يصيبه في دعوته الى ربه حدثنا الحميري قال

حدثنا سفيان قال حدثنا بيان إسماعيل قال سمعنا غيثا يقول سمعت خبابا يقول - [00:38:06](#)

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو متوسل برده وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من الشرك شفا من يروي هذا

الخباب واحنا مر عدنا متى يوم في الصباح - [00:38:26](#)

في الحديث الذي فيه ما يتعلق بالسجود هذا ثوب متصل بجسم الانسان ما استدل به الشافعي على عدم المشروعية هو هذا الحديث خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده وهو في ظل الكعبة. وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله -

[00:38:49](#)

يعني معناها لو تدعوا لنا ان الله يكف عنا الذي فقعد وهو محمر وجهه غدا. وجهه فاعل اسم فاعل محمر فقال لقد كان من قبلكم لا

يمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب - [00:39:12](#)

ما يخلفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مئرق رأسه في شق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه ولا يثمن ولا يتمن الله هذا الامر حتى

يسير الراشد ويوم الاسلام - [00:39:34](#)

من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان اي الراوي والذئب على غنمه فهو هناك الوان النبي صلى الله عليه وسلم شدة حر

الرمضاء فلم يسكنها. تلك الرواية مختصرة من هذه الرواية - [00:39:52](#)

وتلك الرواية تفسر بهذا الرواية كما فسرها ابن الكثير تعرف ان الشافعي فهم بانه في الكون الى النبي ان نمد ثوبنا حتى حينما نسجد

على ثيابنا هكذا فهم الشافعي وقد خالفه الجمهور - [00:40:10](#)

وابن كثير شافعي لكنه خالف مذهبه متبعا للرأي الطلب حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد

الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد - [00:40:25](#)

الا سجد الا رجل رأته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وهذي هي يعني المطابقة اللي هي مخالفة يعني في مخالفته نوع اذى

لمخالفة هذا نوع اذى للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:42](#)

يعني حصة حال الجميع فعلوا فعلا الا شخص فالمخالفة ابي يقول فرفعه فسجد عليه وقال هكذا يكفيني فلقد رأته بعد قتل كافرا

بالله حدثني محمد بن الى مخالفة الحديث هل مخالفة السنة هلك - [00:41:02](#)

كما قال الامام احمد قال مخالفة الحديث النبوي الصحيح هذا شك حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي

اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبدالله - [00:41:24](#)

قال بين النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة ابن ابي معيط وهو اشقاهم بثلاث زور فقذفه على ظهر

النبي صلى الله عليه وسلم فلن يرفع رأسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صلى - [00:41:37](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك المأ من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وامية ابن خلف او

ابي بن خلف شعبة الشاخة يعني شعبة احيانا يشك - [00:41:58](#)

فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر في بئر غير امية او ابي تقطعت او صاله فلم يلقي في البئر حدثني عثمان ابن ابي شيبة قال

حدثنا جرير عن منصور قال حدثني سعيد بن جببر او قال حدثني الحكم - [00:42:17](#)

عن سعيد ابن جببر قال امرني عبد الرحمن ابن ابزة قال سئل ابن عباس عن هذين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشرك اهل مكة - [00:42:38](#)

فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن. الاية فهذه لاولئك واما التي في

النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل - [00:43:02](#)

فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من تاب طبعها اه ابن عباس لا يرى ان قاتل المؤمن ليس له ثواب انما اراد التشديد

والتنفير من شدة هذا حتى لا يسهل على الناس امر القتل - [00:43:21](#)

حدثنا عياش ابن الوليد قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثني الازاعي قال حدثني يحيى ابن ابي الكثير عن محمد ابن ابراهيم

التيمي قال حدثني عروة ابن الزبير قال سألت ابن عمرو ابن العاص - [00:43:41](#) قال اخبرني قال اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة ابن ابي معيض فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ لمنكبيه ودفعه - [00:43:56](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله تابعه ابن اسحاق اللي هو محمد ابن اسحاق ورواية محمد ابن اسحاق وصلها الامام احمد بن حنبل في المسنين - [00:44:18](#) والبهاء لا يروي لمحمد ابن اسحاق انما يذكر له متابعات كهذه قال حدثني يحيى ابن عروة عن عروة قلت لعبدالله ابن عمرو وقال عبدا عن هشام عن ابيه قيل لعمر بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة - [00:44:30](#) قال حدثني عمرو بن عطية ساق المتابعات لتفوية الخبر ثم قال البخاري باب اسلام ابي بكر الصديق حدثني عبد الله ابن حماد الان مدير قال حدثني يحيى ابن معين قال حدثنا اسماعيل ابن مجارد - [00:44:49](#) عن بيان ان وبر عن همام ابن الحارث قال قال عمار ابن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعد اللي هم بلال وزيد ابن حارثة وعامر وابو فكيهة وعبيد ابن زيد - [00:45:09](#) وامرأتان اللي هما خديجة وام ايمن او سمية وابو بكر باب اسلام سعد مستأذن القصر من هوائه لمن اسلم كان ثلث الاسلام وهناك من الف جزابا في فضائل سعد ابن ابي وقاص - [00:45:27](#) حدثني اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد ابن المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد ابن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه. ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلت الاسلام - [00:45:47](#) يعني كان عدد المسلمين قلة حين ذاك وهذا يدل على فضله باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن حدثنا عبيد عبيد الله ابن سعد قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة - [00:46:07](#) قال حدثنا مشعر عن معن ابن عبد الرحمن قال سمعت ابي قالت الف مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه - [00:46:28](#) اذنت بهم شجرة اي اعلنت بهم شجرة ان الشجرة قد يعني صاروا عليها لبدا. واثقلوها. نعم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عمرو ابن يحيى ابن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة - [00:46:47](#) اللي هو سعيد ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم عداوة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا؟ فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفذ بها - [00:47:07](#) ولا تأتني بعظم ولا بروث فأتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبي ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيته فقلت ما بال العظم والروثة؟ قال هما من طعام الجن - [00:47:27](#) طبعا هم لا ياكلون هذي لكن العظام تكسى لهم لحما وانه اتاني وفد جني نصيبين ونعم الجن فسيروني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا لعظم ولا بروش الا وجدوا عليهما - [00:47:43](#) طعاما هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:48:01](#)